

Distr.: General
15 January 2007

الجمعية العامة



الدورة الحادية والستون
البند ٣٩ من جدول الأعمال

قرار اتخذته الجمعية العامة في ١٤ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٦

[بناء على تقرير لجنة المسائل السياسية الخاصة وإنهاء الاستعمار
(اللجنة الرابعة) (A/61/415)]

١٢٦/٦١ - مسألة كاليديونيا الجديدة

إن الجمعية العامة،

وقد نظرت في مسألة كاليديونيا الجديدة،

وقد درست الفصل المتعلق بكاليديونيا الجديدة من تقرير اللجنة الخاصة المعنية بحالة تنفيذ إعلان منح الاستقلال للبلدان والشعوب المستعمرة^(١)،

وإذ تؤكّد من جديد حق الشعوب في تقرير المصير على النحو المكرس في ميثاق الأمم المتحدة،

وإذ تشير إلى قراري الجمعية العامة ١٥١٤ (د - ١٥) المؤرخ ١٤ كانون الأول/ديسمبر ١٩٦٠ و ١٥٤١ (د - ١٥) المؤرخ ١٥ كانون الأول/ديسمبر ١٩٦٠،

وإذ تلاحظ أهمية التدابير الإيجابية التي تتبعها السلطات الفرنسية في كاليديونيا الجديدة، بالتعاون مع جميع قطاعات السكان، من أجل تعزيز التنمية السياسية والاقتصادية والاجتماعية في ذلك الإقليم، بما في ذلك التدابير المتبعة في مجال حماية البيئة والإجراءات المتعلقة بتعاطي المخدرات والاتجار بها، بغية إيجاد إطار لتقدم الإقليم سلمياً نحو تقرير المصير،

وإذ تلاحظ أيضاً، في هذا السياق، أهمية التنمية الاقتصادية والاجتماعية العادلة وكذلك الحوار المستمر فيما بين الأطراف المعنية في كاليديونيا الجديدة في التحضير لعملية تقرير المصير في كاليديونيا الجديدة،

(١) انظر: الوثائق الرسمية للجمعية العامة، الدورة الحادية والستون، الملحق رقم ٢٣ (A/61/23)، الفصل الثامن.

- وإذ تلاحظ مع الارتياح تكثيف الاتصالات بين كاليديونيا الجديدة والبلدان المجاورة في منطقة جنوب المحيط الهادئ،
- ١ - ترحب بالتطورات الهامة التي حدثت في كاليديونيا الجديدة منذ توقيع ممثلي كاليديونيا الجديدة وحكومة فرنسا على اتفاق نومييا المؤرخ ٥ أيار/مايو ١٩٩٨^(٢)؛
 - ٢ - تحث جميع الأطراف المعنية على مواصلة حوارها في إطار اتفاق نومييا بروح من التآلف لصالح شعب كاليديونيا الجديدة بأسره؛
 - ٣ - تلاحظ الأحكام ذات الصلة من اتفاق نومييا الرامية إلى أخذ هوية الكانك في الاعتبار على نطاق أوسع في الهياكل السياسية والاجتماعية في كاليديونيا الجديدة، وكذلك أحكام الاتفاق المتعلقة بمراقبة الهجرة وحماية العمالة المحلية؛
 - ٤ - تحيط علما بالشواغل التي أعربت عنها مجموعة من الشعوب الأصلية في كاليديونيا الجديدة بشأن عدم كفاية تمثيلها في الهيئات الحكومية والاجتماعية بالإقليم؛
 - ٥ - تلاحظ الأحكام ذات الصلة من اتفاق نومييا التي تنص على إمكانية أن تصبح كاليديونيا الجديدة عضواً أو عضواً منتسباً في منظمات دولية معينة، مثل المنظمات الدولية في منطقة المحيط الهادئ والأمم المتحدة ومنظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة ومنظمة العمل الدولية، وفقاً لأنظمة هذه الهيئات؛
 - ٦ - تلاحظ أيضاً أن الموقعين على اتفاق نومييا قد اتفقوا على توجيه انتباه الأمم المتحدة إلى التقدم المحرز في عملية التحرير؛
 - ٧ - ترحب بالدعوة لزيارة كاليديونيا الجديدة، التي وجهتها الدولة القائمة بالإدارة لدى إنشاء المؤسسات الجديدة إلى بعثة معلومات تتألف من ممثلين من بلدان منطقة المحيط الهادئ؛
 - ٨ - تهيب بالدولة القائمة بالإدارة الاستمرار في إحالة المعلومات على النحو المطلوب بموجب المادة ٧٣ (هـ) من ميثاق الأمم المتحدة إلى الأمين العام؛
 - ٩ - تدعو جميع الأطراف المعنية إلى مواصلة العمل على إيجاد إطار يكفل تقدم الإقليم سلمياً نحو عملية لتقرير المصير، تكون فيها جميع الخيارات مفتوحة وتصون حقوق جميع قطاعات السكان، وفقاً لنص وروح اتفاق نومييا الذي يقوم على أساس مبدأ أن يكون لسكان كاليديونيا الجديدة حرية اختيار الطريقة التي يتحكمون بها في مصيرهم؛

(٢) A/AC.109/2114، المرفق.

- ١٠ - **ترحب** بما أعربت عنه السلطات الفرنسية من نية تسوية مسألة تسجيل الناخبين في السنوات المقبلة؛
- ١١ - **ترحب أيضا** بالتدابير التي اتخذت لتعزيز وتنوع اقتصاد كاليدونيا الجديدة في جميع الميادين، وتشجع على اتخاذ مزيد من هذه التدابير وفقا لروح اتفاقي ماتينيون ونوميا؛
- ١٢ - **ترحب كذلك** بما توليه أطراف اتفاقي ماتينيون ونوميا من أهمية لإحراز مزيد من التقدم في مجالات الإسكان والعمالة والتدريب والتعليم والرعاية الصحية في كاليدونيا الجديدة؛
- ١٣ - **تلاحظ** الزيادة في المساعدة المالية المقدمة من حكومة فرنسا إلى الإقليم، والتي بلغت ٩١٠ ملايين يورو في عام ٢٠٠٥ من أجل الصحة والتعليم ودفع مرتبات الموظفين العموميين وتمويل المشاريع الإنمائية؛
- ١٤ - **تعترف** بمساهمة مركز الثقافة الميلانيزي في حماية ثقافة الكاناك الأصلية في كاليدونيا الجديدة؛
- ١٥ - **تحيط علما** بالمبادرات الإيجابية التي تهدف إلى حماية البيئة الطبيعية في كاليدونيا الجديدة، وبخاصة عملية "زونيكو" التي ترمي إلى رسم خرائط للموارد البحرية داخل المنطقة الاقتصادية لكاليدونيا الجديدة وتقييم تلك الموارد؛
- ١٦ - **ترحب** بإقامة شكل جديد من التعاون فيما بين أستراليا وفرنسا ونيوزيلندا بشأن مراقبة مناطق صيد الأسماك، وفقا للطلبات التي أعربت عنها فرنسا خلال مؤتمر القمة لفرنسا وأوقيانوسيا في تموز/يوليه ٢٠٠٣؛
- ١٧ - **تنوّه** بالصلات الوثيقة بين كاليدونيا الجديدة وشعوب جنوب المحيط الهادئ، وبالإجراءات الإيجابية التي تتخذها السلطات الفرنسية والإقليمية لتيسير زيادة تطوير تلك الصلات، بما في ذلك توثيق العلاقات مع البلدان الأعضاء في منتدى جزر المحيط الهادئ؛
- ١٨ - **ترحب**، في هذا الصدد، بحصول كاليدونيا الجديدة على مركز المراقب في منتدى جزر المحيط الهادئ، وبالزيارات رفيعة المستوى المتواصلة إلى كاليدونيا الجديدة التي تقوم بها وفود من بلدان منطقة المحيط الهادئ وبالزيارات رفيعة المستوى التي تقوم بها وفود من كاليدونيا الجديدة إلى البلدان الأعضاء في منتدى جزر المحيط الهادئ، وتحيط علما مع الارتياح بطلب كاليدونيا الجديدة، بموافقة ودعم السلطات الفرنسية، الحصول على مركز العضو المنتسب في منتدى جزر المحيط الهادئ؛

١٩ - **ترحب أيضا** بروح التعاون التي تبديها الدول والأقاليم الأخرى في المنطقة تجاه كاليديونيا الجديدة، وفيما يتعلق بطموحاتها الاقتصادية والسياسية وتوسيع مشاركتها في الشؤون الإقليمية والدولية؛

٢٠ - **ترحب كذلك** بتأييد قادة منتدى جزر المحيط الهادئ لتقرير اللجنة الوزارية للمنتدى عن كاليديونيا الجديدة في مؤتمر القمة السادس والثلاثين للمنتدى الذي عقد في تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠٥ في بابوا غينيا الجديدة، وباستمرار اضطلاع اللجنة الوزارية للمنتدى بدورها في رصد التطورات في الإقليم وتشجيع المشاركة الإقليمية على نحو أوثق؛

٢١ - **تقرر** أن تبقى العملية الجارية في كاليديونيا الجديدة نتيجة التوقيع على اتفاق نوميا قيد النظر المستمر؛

٢٢ - **تطلب** إلى اللجنة الخاصة المعنية بحالة تنفيذ إعلان منح الاستقلال للبلدان والشعوب المستعمرة أن تواصل النظر في مسألة إقليم كاليديونيا الجديدة غير المتمتع بالحكم الذاتي وأن تقدم تقريرا في هذا الشأن إلى الجمعية العامة في دورتها الثانية والستين.

الجلسة العامة ٧٩

١٤ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٦